HUMANITAIRES JOBS · الأكاديمية الإنسانية

الميني MBA الذكاء الاصطناعي والعمل الإنساني: العمل مع Claude وGemini

مادة الدرس · الأسبوع 6 : مقترحات المشاريع وجمع الأموال: الذكاء الاصطناعي مساعدًا في الكتابة

برنامج مدته 3 أشهر بالضبط (12 أسبوعًا، 144 ساعة) لاستخدام مساعدَي الذكاء الاصطناعي Claude (Anthropic) وGemini (Google) في العمل الإنساني، بطريقة مفيدة وآمنة ومسؤولة: طريقة العمل والحدود، وكتابة الطلبات، وحماية البيانات، والأخلاقيات والمبادئ الإنسانية، والتقارير، والمقترحات، وتحليل البيانات وMEAL، والترجمة والتواصل مع المجتمعات المحلية، والبحث والتحقق من المصادر، والتضليل والأمن، والإنتاجية والأتمتة، وسياسة الاستخدام والتعميم في منظمة. تمارين مصحّحة، وثلاثة امتحانات شهرية مع دراسات حالة، وشهادة قابلة للتحقق من الأكاديمية الإنسانية. برنامج مستقل، بلا شراكة مع Anthropic ولا مع Google.

https://humanitairejobs.org/ar/academy/mini-mba-ia-claude-/gemini/semaine-6

وثيقة مجانية من الأكاديمية الإنسانية. يمكن طباعتها ومشاركتها بحرية لأغراض التدريب دون تعديل.

الأسبوع 6 : مقترحات المشاريع وجمع الأموال: الذكاء الاصطناعي مساعدًا في الكتابة

الأهداف

- أن تحلّل دعوة لتقديم مقترحات بالذكاء الاصطناعي: المعايير، والمتطلبات، والفخاخ، وشبكة الأهلية.
- أن تبني مع الذكاء الاصطناعي مسودة أولى لنظرية التغيير والإطار المنطقي والسرد، انطلاقًا من بيانات المنظمة.
- أن تحترم قواعد المانحين، وتتجنب النص العام، وتحافظ على مقترح صادق وواقعي.

تحليل دعوة لتقديم مقترحات

كثيرًا ما تتألف الدعوة لتقديم مقترحات من 30 إلى 80 صفحة مع ملاحق. يساعد الذكاء الاصطناعي في تفكيكها بسرعة، بشرط أن يُقدَّم له المستند كاملًا:

- «عدّد كل معايير الأهلية (المنظمة، الشركاء، المناطق، المبالغ، المدة) في جدول، مع صفحة كل معيار».
- «عدّد كل المستندات الواجب تقديمها والصيغ المطلوبة (عدد الصفحات، الخط، اللغة، الملاحق)».
- «لخّص شبكة التقييم ووزن كل معيار».
- «ما المتطلبات التي قد ينساها مرشح مستعجل؟».

بعد ذلك، **تحقق من كل عنصر في النص الأصلي**، وخصوصًا الموعد النهائي، والمنطقة الزمنية، والحدّين الأدنى والأعلى للمبالغ، وقواعد التمويل المشترك. فخطأ واحد في الأهلية يُسقط الطلب، مهما كانت جودته.

قرار التقدّم من عدمه. اسأل أيضًا: «بالنظر إلى ملفنا [الحضور، الخبرة، الميزانية السنوية، الشركاء]، ما المعايير التي نستوفيها، وما غير المؤكد، وما الذي لا نستوفيه؟». ويبقى قرار التقدّم بيد الإدارة.

نظرية التغيير والإطار المنطقي

الذكاء الاصطناعي مفيد في **هيكلة منطق** المشروع انطلاقًا من تحليلك للاحتياجات:

- اقتراح نظرية تغيير (إذا... فإن... لأن...) مع افتراضات صريحة؛
- اقتراح تسلسل للأهداف (الهدف العام، الهدف المحدد، النتائج، الأنشطة)؛
- اقتراح مؤشرات SMART ووسائل التحقق منها؛
- التحقق من الاتساق: هل يسهم كل نشاط في نتيجة؟ وهل لكل نتيجة مؤشر؟

نقاط تستحق اليقظة:

- **الأهداف الكمية وقيم خط الأساس** تأتي من بياناتك وقدرتك الفعلية، لا من الذكاء الاصطناعي أبدًا.
- فضّل **المؤشرات المعيارية** المطلوبة أو الموصى بها (معايير اسفير، مؤشرات المجموعات القطاعية، مؤشرات المانح): قدّم قائمتها للمساعد.
- يجب أن تعكس **الافتراضات والمخاطر** سياقك الحقيقي: الأمن، وموسم الأمطار، والوصول، والأسعار، والسلطات.

طلب نموذجي. «هذا تحليلنا للاحتياجات وقائمة مؤشرات المجموعة القطاعية. اقترح إطارًا منطقيًا في جدول. لا تختلق أي هدف: اترك عمود الأهداف فارغًا. لكل مؤشر، اذكر هل هو من قائمة المجموعة القطاعية أم اقتراح».

السرد: من المسودة الأولى إلى نص المنظمة

للأقسام السردية (السياق، والمبرّر، والنهج، والاستدامة، والنوع الاجتماعي، والمساءلة، والتوطين)، منهج فعّال:

- **عناصرك أولًا**: عدّد في نقاط الوقائع والخبرة والشركاء والدروس المستفادة. فالذكاء الاصطناعي لا يعرف قيمتك المضافة.
- **مسودة أولى من الذكاء الاصطناعي**، قسمًا قسمًا، ضمن حدود الصفحات.
- **إعادة كتابة من الفريق**: إضافة أمثلة ملموسة، وأرقام متحقَّق منها، وأسماء أماكن، ودروس حقيقية. هذا ما يميّز المقترح الفائز.
- **نقد من الذكاء الاصطناعي**: «قيّم هذا القسم وفق شبكة الدعوة [الشبكة]؛ امنح كل معيار درجة من 5 واقترح تحسينات».

> يقرأ المقيّمون مئات الطلبات. والعبارات الفارغة («نهج شمولي ومبتكر»، «تآزر متعدد القطاعات») التي ينتجها الذكاء الاصطناعي بالجملة تخفض الدرجة. أما الملموس والمحلي والقابل للتحقق فيرفعها.

الميزانية وتبريرها

تبقى الميزانية عمل متخصص، بالأدوات المالية للمنظمة. ويمكن للذكاء الاصطناعي المساعدة في:

- كتابة **تبرير الميزانية** (السردي) انطلاقًا من الميزانية المفصلة؛
- التحقق من **الاتساق** بين أنشطة السرد وبنود الميزانية («عدّد أنشطة السرد التي لا بند لها في الميزانية، والبنود التي لا نشاط مقابلًا لها»)؛
- شرح أو كتابة **صيغ جداول البيانات** للحسابات.

لا تعتمد عليه أبدًا في الحسابات النهائية من دون تحقق: أعد الحساب في جدول البيانات. ولا تعطه معلومات رواتب بالأسماء.

مثال على التحقق. يعلن السرد عن 12 جلسة تدريب من 25 مشاركًا، لكن الميزانية تتضمن بدلات يومية لـ 200 مشارك. 12 × 25 = 300 مشاركة؛ وإذا حضر كل شخص 3 جلسات، فهذا يعني 100 شخص، لا 200. يجب تصحيح عدم الاتساق قبل التقديم: وهذا بالضبط ما يمكن أن يساعد الذكاء الاصطناعي في رصده، وما يجب أن يقرره الفريق.

قواعد المانحين بشأن الذكاء الاصطناعي

بدأ المانحون والمؤسسات بتأطير استخدام الذكاء الاصطناعي في الطلبات والتقارير. وتتباين المواقف: بعضهم يقبل استخدامه مساعدًا في الكتابة، وبعضهم يطلب التصريح به، وآخرون يذكّرون بأن المتقدّم يبقى مسؤولًا بالكامل عن الدقة والأصالة. كما تمنع عدة هيئات لتمويل البحث المقيّمين من استخدام الذكاء الاصطناعي على الطلبات السرية التي يتلقونها.

ممارسات جيدة:

- اقرأ شروط الدعوة والمبادئ التوجيهية للمانح بشأن الذكاء الاصطناعي، إن وُجدت؛
- صرّح بالاستخدام حين يُطلب، بشكل وقائعي؛
- لا تعطِ ذكاءً اصطناعيًا عام الاستخدام مستندات وسمها المانح بأنها سرية؛
- احتفظ بإمكانية تتبّع مصادرك ونسخك؛
- تحقق من أن المقترح لا يعد بشيء لا تستطيع المنظمة الوفاء به: فهو التزام تعاقدي.

ما بعد المقترحات: العلاقة مع المانحين

يساعد الذكاء الاصطناعي أيضًا في بقية جمع الأموال:

- **رصد** فرص التمويل بالبحث على الويب والمصادر (ثم التحقق في الموقع الرسمي للمانح)؛
- **بطاقات المانحين** انطلاقًا من مستندات عامة: الأولويات، والبلدان، والمبالغ، والإجراءات؛
- **مذكرات مفاهيمية** قصيرة انطلاقًا من مقترح طويل؛
- **التحضير للاجتماعات**: «ما الأسئلة الصعبة التي قد يطرحها هذا المانح حول استراتيجية الخروج لدينا؟ اقترح عناصر إجابة انطلاقًا من مستندنا»؛
- **رسائل للمانحين من القطاع الخاص**: شكر، ونشرات، مع احترام أخلاقيات التواصل.

أما علاقة الثقة فتقوم على الأشخاص: الزيارات، والشفافية بشأن الصعوبات، والتقارير الدقيقة في موعدها.

تمرين: مراجعة اتساق مقترح

الحالة. يعلن مقترح في مجال المياه والصرف الصحي والنظافة (WASH) مدته 18 شهرًا في السرد: «تأهيل 10 آبار، و15 000 شخص يحصلون على مياه الشرب وفق معايير اسفير (15 لترًا للشخص في اليوم)، وتدريب 60 لجنة لإدارة المياه». وتتضمن الميزانية تأهيل 8 آبار وتدريب 30 لجنة. ويحدّد الإطار المنطقي، الذي كُتب بالذكاء الاصطناعي، هدف «100 % من الأسر راضية» ويحتوي على مؤشر «عدد أوجه التآزر المُنشأة».

المطلوب. ارصد المشكلات واقترح تصحيحات.

التصحيح. 1) عدم اتساق بين السرد والميزانية: 10 آبار مقابل 8، و60 لجنة مقابل 30؛ يجب المواءمة مع ما هو ممول وقابل للتنفيذ فعلًا. 2) 15 000 شخص بمعدل 15 لترًا يوميًا يمثلون 225 000 لتر يوميًا: يجب التحقق من أن إنتاجية الآبار المؤهَّلة تسمح بذلك (بيانات فنية)، وتطبيق معيار اسفير بشأن عدد الأشخاص لكل نقطة مياه أيضًا. 3) «100 % من الأسر راضية» ليس واقعيًا ولا ذا مصداقية: يُحدَّد هدف مبني على خط الأساس والخبرة (مثلًا 80 %)، مع منهجية القياس. 4) «عدد أوجه التآزر المُنشأة» غير قابل للقياس وغير مفيد: يُستبدل بمؤشر دقيق (مثلًا عدد اللجان العاملة وفق شبكة لتقييم الأداء). 5) يُعرض على أخصائي WASH والمسؤول المالي للمراجعة.

للتذكر

- يفكّك الذكاء الاصطناعي الدعوة لتقديم مقترحات؛ وتحقق من كل معيار في النص الأصلي.
- الأهداف وقيم خط الأساس والمخاطر تأتي من بياناتك وسياقك، لا من الذكاء الاصطناعي.
- مسودة أولى من الذكاء الاصطناعي، وإعادة كتابة ملموسة من الفريق، ونقد وفق شبكة الدعوة.
- تحقق من الاتساق بين السرد والإطار المنطقي والميزانية؛ وأعد الحساب في جدول البيانات.
- احترم قواعد المانح بشأن الذكاء الاصطناعي والسرية؛ ولا تعد إلا بما هو قابل للتنفيذ.

الاختبار

1. يجب أن تأتي الأهداف الكمية في الإطار المنطقي من:
   A. الذكاء الاصطناعي
   B. بيانات المنظمة وقدرتها الفعلية
   C. مشروع آخر عشوائي
   D. المانح وحده

2. 12 جلسة من 25 مشاركًا، ويحضر كل شخص 3 جلسات: كم عدد الأشخاص؟
   A. 300
   B. 75
   C. 100
   D. 36

3. العبارات الفارغة التي يكرّرها الذكاء الاصطناعي في مقترح:
   A. تخفض درجة المقيّمين
   B. ترفع الدرجة دائمًا
   C. إلزامية
   D. محايدة

4. أمام دعوة تطلب التصريح باستخدام الذكاء الاصطناعي:
   A. نتجاهل الطلب
   B. نخفي الاستخدام
   C. نعدل عن التقدّم
   D. نصرّح به بشكل وقائعي

5. مؤشر «عدد أوجه التآزر المُنشأة» هو:
   A. مؤشر SMART جيد
   B. غير قابل للقياس: يجب استبداله بمؤشر دقيق
   C. إلزامي
   D. مؤشر من مؤشرات اسفير

أجوبة الاختبار : 1. B · 2. C · 3. A · 4. D · 5. B